

الطبقات الكبرى

(ومن بني ثعلبة بن عمرو بن عوف) .

عبد الله بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف وأمه من بني عبد الله بن غطفان وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وشهد عبد الله بن بدرا وأحدا واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد على الرماة وهم خمسون رجلا وأمرهم فوقفوا على عيينة وهو جبل بقناة وأوعز إليهم فقال قوموا على مصافكم هذا فاحموا ظهورنا فإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا وإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا فلما انهزم المشركون وتبعهم المسلمون يضعون السلاح فيهم حيث شأؤوا وينهبون عسكرهم ويأخذون الغنائم فقال بعض الرماة لبعض ما تقيمون هاهنا في غير شيء فقد هزم الله العدو فأغنموا مع إخوانكم وقال بعضهم ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال